

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب النكاح (5/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى واصحابه ومن والاه. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه. في الباب الرابع والستين - 00:00:00

باب الهدية العروس والعروس اسم للرجل وللمرأة. المراد بها ها هنا المرأة او للرجل في صبيحة البناء وقال ابراهيم ابن ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس ابن مالك رضي - 00:00:30

الله عنه ابراهيم ابن طهمان قال مر بنا في مسجدبني رفاع بنى دفاعة فسمعته يقول كان من العلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مربجنابات ام سليم اي بجنب داره دخل عليها فسلم عليه ثم قال - 00:00:50

النبي سلم عروسا بزینب اذا العروس يطلق على الرجل والمرأة. وقالت فيه ام سليم رضي الله عنها لو اهدينا لرسول الله هدية. فقلت لها افعلي. فعمدت الى تمر وسمن واقم فاتخذت هيشهة - 00:01:10

بورما هو الاناء. سواء من من طين. وهو الجرار او من فارسلت بها معي اليك وانطلقت بها اليه فقال لي ضعها. ثم امرني فقال ادعوا لي سماها وادعوا لي من لقيت. قال ففعلت الذي امره فرجعت اذا البيت غاص باهله. اي بالناس الذين هم فيه - 00:01:30

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله. وهذا من طلب الرقية ومن طلب تكثير بدعاء الله عز وجل ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منها لأن المكان لا يتسع لأكثر منه - 00:02:00

ويقول لهم اذكروا اسم اللهوليأكل كل رجل مما يليه. حتى تصدعوا كلام عندها. وهم اهل الصفة. وكانوا درعا ثمانين كما جاء في الحديث فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدون وجعلت اغتم ثم خرج النبي - 00:02:20

وخرجت في اثره في اثره فقلت انهم قد ذهبوا. فرجع فدخل البيت وارضى الستر عليه. واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا خدمة النبي الا اننا لكم الى طعام. غير ما بنينا الله ولكن اذا دعيتكم فادخلوه. اذا طعمتم فانتشروا - 00:02:40

يعني اخرجوا لأن المكان ضيق وليس للنبي خرفات الا هذه الحجرات. ولا مستأنسين لحدث ان ذلك ان كان والله لا يستحي من الحق. قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم او خدم - 00:03:00

عشر سنين الشاهد منه للترجمة ان ام سليم اهداه النبي صبيحة عرسه حيسا باب استعاره الثياب للعروس وغيرها. يجوز ان تستعير العروس والعريس الثياب. لاجل العرس حدثنا عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء رضي الله عنها - 00:03:20

فارسل ناسا من اصحابه يعني ضاعت فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه. شكوا اليه انهم ما وجدوا الماء. فنزلت اية فقال اسید ابن حوريه رضي الله عنه جزاءك الله خيرا. يعني يا اسماء ويا عائشة فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك - 00:03:50

وجعل المسلمين فيه بركة. فشرعـت شـرع التـيـم لما لم يـجـد الصـحـابـة الـذـيـن بـعـثـهـم النـبـيـ بـيـحـثـون عنـ هـذـهـ القـلـادـةـ. شـهـدواـ منـهـاـ انـ عـائـشـةـ اـسـتـعـارـتـ قـلـادـةـ وـهـيـ مـاـ يـلـبـسـ. فـصـفـحـ فـيـ كـلـ مـلـبوـسـ - 00:04:20

وفي كل منتفع به ان يستعار. وهذا هو اللائق الان. ثياب العرس ليلة العرس خلف مبالغ وطاللة فلو استعير او استأجر لكان هذا ادفي للغلاء الذي يبذل معه المال لاجل ساعات - 00:04:40

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله يعني اتى هم بالجماع. وقيل اذا اتى اهله اذا عليه الباب او اغلق الباب وارخي الصدر خلوة به. لاجل

ان ان يصيّب منهم ما شرعه الله من الاصابة بقضاء - 00:05:00

حدثنا سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين يأتي اهله باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا -

00:05:20

ثم قدر بينهما في ذلك او قضى اي رب او قضى ولد لم يضره الشيطان ابدا هذا الذي يسميه العوام فلان سمي عليه. يعني انه استدفع عنه الشيطان بهذا الدعاء. بسم الله اللهم - 00:05:40

من الشيطان وجند الشيطان ما رزقنا. وهذا دعاء عظيم مخصوص باتيان الرجل اهله بباب الوليمة حق. وقال عبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو - 00:06:00

معنى حق الى انها واجبة. ولهذا قالوا الوليمة حق والثانية معروفة والثالثة فقة فقط. فان في بعض الناس في اعرافهم عرس كم يوم؟ ايات. الثالثة فقط لاننا عرسنا ستة ايات سبعة ايام حق اي انها - 00:06:20

مستحقة لانها واجبة لكن يلزم بما فتح الله عليه ولهذا جاء في الحديث عن ابي هريرة الوليمة حق وسنة. فمن دعي فلم يجب فقد عصى. حدثنا يحيى - 00:06:50

حدثني الليث عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فكانت امهاتي يواطبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يعلمني - 00:07:10

يرصدنه لذلك. فخدمته عشر سنين توفي النبي وانا ابن عشرين سنة. فكنت اعلم الناس بشأن وكان اول ما نزل او ما انزل في مبتلي رسول الله بزینب بنت جحش رضي الله عنها اصبح النبي بها - 00:07:30

يا عروسا فدوا القوم فاصابوا من الطعام. ثم خرجوا وبقي رهطا منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكت. قام النبي فخرج وخرجت معه لكي يخرجوها فمشي النبي عليه الصلاة والسلام ومشيت حتى جاء عتبة حجرة - 00:07:50

عائشة رضي الله عنها ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زینب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم رجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انه خرج ورجع فرجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي -

00:08:10

يبني وبينها بالستر وانزل الحجاب. بحجابي نساء النبي عليه الصلاة والسلام وامر نسائهن بالحجاب. وكان هذا الصحيح بعد السنة الخامسة من الهجرة. الشاهد منه ان النبي اولى على زینب بماذا - 00:08:30

بهذه الوليمة التي مر ذكرها ودعا لها المسلمين كثيرة وهي البرمة التي فيها تمر وسمن ولم يذبح فيها الدباء واكل منها اهل الصفة وكان بضعا وثمانين باب المريضة ولو بشاة. هذا كله مبناه على حديث ماذا؟ حديث عبدالرحمن ابن عوف - 00:08:50

قوله ولو بشاة اي لمن كان موسرا كما سبق ذكر ترجيح الشيخ ان من كان قادرا فاقل ما يكون الاستحباب ويجوز الوليمة بغير الشاة حدثنا علي حدثنا سفيان وقد حدثني حميد انه سمع انس رضي الله عنه - 00:09:20

عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب. وعن حميد قال سمعت انسا قال لما قدم المدينة نزل المهاجرون على الانصار رضي الله عنهم - 00:09:40

فنزل عبد الرحمن ابن عوف على سعد ابن الربيع وقال اقامسك مالي وانزل وانزل لك عن احدى امرأتين قال بارك الله الله لك في اهلك ومالك. فخرج رضي الله عنه الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من ارق وسم. فتزوج فقال النبي اول ولو - 00:10:00

وليس معناه ان الشاة اقل حد الوليم. لا. ان النبي كان قادرا واولم على صفية ولم يذبح عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا من باب ان اقل الاستحباب لمن كان قادرها على ذلك - 00:10:20

وقلنا ان وزن النواة من ذهب سبعة خمس دراهم كما سبق قال حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولى ما النبي وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زینب اولم بشاة. وكان - 00:10:40

هذا والله اعلم ما اهدته ام سليم من الحديث. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام غاية ما اولى بدلائه حدیث انس انه اولى بشاة واحدة. وحدثنا مسدد حدثنا عن الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله - 00:11:00 صلی الله علیه وسلم اعتق صبية وتزوجها. وجعل اعتقها صداقها. واولم عليها بحیث حدثنا ما لك بن اسماعیل قال حدثنا زهیر عن بيانه قال سمعت انسا يقول بل النبي صلی الله علیه وسلم لامرأة فارسلني فدعوت رجال الى الطعام وهذه هي زینب بنت جحش كما سبق لها ان ارسل - 00:11:20

علیه الصلاة والسلام يدعو آهل اهل الصفوہ وهم فقراء المهاجرین رضي الله عنهم باب من اولى ما علی بعض نسائیه اکثر من بعض. هل يجب عليه العدل في ولیمته على النساء؟ الجواب لا. كما - 00:11:50

انه لا يجب عليه العدل في دفع المھور. هذی مھرها عشرة. ما یلزم ان الثانية مھرها عشرة حدثنا حماد بن زید عن ثابت قال ذکر تزویج زینب بنت جحش عند انس رضي الله عنه رضي الله عنھما فقال ما - 00:12:10

رأیت النبي صلی الله علیه وسلم اولی ما علی احد من نسائیه ما اولم عليها اولم بشأن دلالة علی انه لا یلزمھ العدل بین نسائیه فی الولیمة من یولم بقدر ما یناسب المقام ویناسب الحال. اھ هل یؤخذ منه تفضیل بعض النساء - 00:12:30

علی بعض الیوم لا. بتسائل السؤال ولا تكتبه ما تكتبه يا نعم ما فی شيء يا رجال ما فی شيء امی دائم ادع لها بس اي نعم ادع لها - 00:12:50

الله وترحم علیه. بس. ما اضریت بشيء. والله ما ادری عنك. حیاتك انت واياه ظالمها ولا مسوی بها شيء ظلمتها او ظریتها فاستغفر ربک ولا ادعو له؟ هل یؤخذ من ذلك انه یميز بعض نسائیه علی بعض بالعطیة - 00:13:20

هدیة من انه فرق بین الامام علی بین نسائیه ذکر ذلك بعض العلماء وتعقد بانه استنباط غير صحيح. بل يجب علیه العبد. فمن كان عنده اکثر من امرأة. کیف یعدل بینها - 00:13:50

هنا او بینهما احسن طریقة في العدل بینهما في المتصروف. فانه يجعل لكل واحد منهم مصروفًا شهریا خمس مئة الف وطعاما البيت والسكنة والاجار وهذا على ما يحتاجه كل بیت. واذا اعطي كل واحدة منهن مصروفًا ارتاح من هداياها - 00:14:10

ارتاح من لباسها من عروسها مما اهلها من الهدایا. قال کیف یكون ذلك اجعل لها مصروف شهری. فاذا جاء وقتنا رمضان يتلوه العید. وللحجة وفيه الاوضحیة یزید للمتصروف شان یعطیه الف الف اذا جا رمضان الف وخمس مئة ان تهدي ان بعث تشری فیها بلغایة ها - 00:14:40

ولیس معنی العدل في المتصروف من كان لها عشر من الولاد یصیر مثل اللي انما المتصروف هنا مصروف المرأة الخاص بها. اما اولاده یعدل بینهما في العطیة یعدل بینهما في النفقة - 00:15:10

باب من اولم باقله من شاة. لما ذکر التراجم السابقة في الايام ذکر الایقاع الایمان باقل كما فعل النبي علیه الصلاة والسلام في صفیة. فان حدثنا محمد ابن یوسف حدثنا سفیان عن منصور بن صفیة عن امه صفیة بنت - 00:15:30

قالت اولی من النبي وسلم على بعض نسائیه بمدین من شعیر يعني نصف صاع والشعیر كان طعام اهل الحجاز ما یعرفون البر الا ما یأتيه من نجد او یأتون به من الیمن او من الشام. اذا فيه الايام طعام - 00:15:50

للعرس باقل من ایه؟ من شاة. باب حق او باب حق اجابة الولیمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم یوقف النبي سلم يوما ولا يومین. بهذه الترجمة یجب اجابة الولیمة. وقال من دعی اليها فليجب. ومن لم یجب فقد عصی ابا القاسم الا ان یكون صائما فلیدعوا. في روایة لا - 00:16:10

صائما فلیصلی والصائم هو الدعاء. واما مسألة الايالء بسبعة ايام فان النبي فانه جاء في حدیث حفصة لما تزوج ابی دعا الصحابة سبعة ايام فلما كان يوم الانصار دعا ابی ابن کعب وزيد ابن - 00:16:40

كان ابی صائما فلما طعم ودعا ابی واثنی. دلالة على جواز الزیادة. جواز الزیادة ما لم یکن في ذلك الفقر والکبر التباھی عن الناس. حدثنا عبد الله ابن یوسف اخبرنا مالک عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي - 00:17:00

طبعاً بما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدهم للوليمة فليأتها. واخذ منه العلماء وجوب شهود الوليمة الا ان يمنع منهم او وجود معصية لا يستطيع ازالتها فيعذر من هذا الوجوب - 00:17:20

دعى دعوة عامة تسمى بدعة الجفلة. يقف على الناس في المسجد ولا يرسل رسالة عامة بالواتس الله يحييكم على زواج ولدي. هي دعوة جفلة. فان الرسالة العامة مثل الدعوة العامة. قال الدعوة التي يجب - 00:17:40

حضورها هي الدعوة الخاصة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فكوا العاني. والعاني هو المأسور ظلماً. واجبوا الداعي - 00:18:00

والداعيون الذي اجابته داعيه الوليمة. وعود المريض. وهذه كلها من فروض الكفايات. طيب الدعوة من غير عرس عزيمة. نزول بيت شفاء مريض. ايش حكم اجابتها اجابتها سنة. وكان شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز ما دعي الا اجاب ما لم يعارضه شغلاً او موعداً - 00:18:20

لهذا كان الاخوان والوجهاء والناس يتتسابقون في دعوتي شيخنا وكان يجعل لها ليلتين في週الاسبوع اتنين وليلات اه الخميس. كان يجب فيها دعوة من يدعوه وكان اذا سافر رحمة الله الى مكة او غيرها اجاب دعوة من دعا كل ليلة. حدثنا مسدد حدثنا -

يأتي من ارض عبد القيس والاستبرق والديباج كلها من اين؟ من الحرير. تبعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال دعا ابو اسید الساعدي -
00:20:10

الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهن وهي العروس. عروسة تخدم الظيفان. اي والله الحريم اهلا وسها تدرؤن ما سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل. فلما اكلت سقتة اياها - 00:20:30
جعلت التمرة في الماء يصير ايش؟ تمر يسمى في بعض الجهات بالمريس ولهذا جاء المثل المشهور عن وتشيل همه المريش ما هو التمر يوضع في الماء فيمرص ويطغى طعم التمر - 00:20:50
على الماء. وهذا من الطعام من الشراب الذي كان يحب. متى يحرم؟ اذا قذف الزيد. انتقل منبودا بالماء الى قومه حمرا. وهذه خمرت الماء بالتمر من الليل رضي الله عنه - 00:21:10

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله. نعم. اذا اتى تبارك ولم يأكل ورضي بذلك الداعي فلا بأس. اذا روي بذلك الداعي مستاذن
كان يستاذنه نعم. ولهذا قال شر الطعام طعام وليمة. يدعى اليها من يأباهـ - 00:21:30

ويمنعها من يريدها. اذا حضر فليصب ومن كان صائمًا فليصلـي. يدعوـ. فاذا حضر وباء ولم يطعم يستاذن ويعتذر فان قبل والله طعم
ولـو شيئاً يسيـراـ. ولهـ يـوافقـ الانـ انـ اللـيـلـةـ الـواـحـدـةـ فـيـهاـ ثـلـاثـةـ عـرـوـسـ. هلـ يـلـزـمـ الطـعـامـ مـنـ ذـاتـ الـولـيمـةـ اوـ مـنـ ايـ شـيـءـ مـنـهاـ - 00:22:00

قال له شرب من طعامهم حصل الحد الادنى من الاطعام وشو؟ ايه لان المرأة يقول هذا به دعوة الاختلاط ونقول اين الاستدلال؟ من غيري وش الاختلاف؟ وهذا من غير ايه؟ من يمكن يتأنى الى عهد قريب اذا ضاف الناس العرب ولم يكن - 00:22:30 في البيت الا امرأة. اضيفهم ولا يلزم من ذلك انها تجالسهم وتخالطهم. ولهذا الاختلاط في حقيقته نوعان. اختلاط مأمون به كما في الاسواق والمساجد والطرقات. غير واختلاط غير مأذون به - 00:23:10 اختلاف اهل الفتنة في البيوت وفي المكاتب وفي المدارس وهذا ما تعرف عليه الادلة ولا ها؟ هي تخدمهم ولا يلزم ذلك انه اختلط

بـه يـل تـقدـر يـاب مـن تـرك الدـعـوة فـقـد عـصـي اللـه وـرسـوله . وـهـذـه التـرجـى المـأـخـوذـة مـن الـحـدـيـث - 00:23:30

في البخاري حدثنا عبد الله ابن يوسف التميمي قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان وشر الطعام طعام ولونه. يدعى إليها يدعى لها الاغنياء ويترك لها الفقراء. والله. الاغنياء هنا عند اهل العلم يشمل ثلاثة - 00:24:00
غنى المال وهو أولى ما ينصرف إليه. وغنى المنصب هو الجاه. وغنى النسب وهذا واقع الان. الواحد من يعزز في عرسه يعزز على الدرارهم حتى يعينوه وهي المناصب وشيوخ القبائل حتى يفخر بهم والله حضر عرس ان فلان وفلانليس كذلك - 00:24:20
قال ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. مما سبق متى يجوز له ان لا يجيب الدعوة اذا كان فيها منكر لا يستطيع ازالته فلا يجيئها - 00:24:50

دللت عليها النصوص الأخرى. هذه واحدة. ثانياً إذا دعا دعوة جفل أي لم يخصه بها تخصيصاً عرفيأ أو حكمياً. فلا يلزم بدعوة الجفلة
ان يجيئه من اجابه من باب الاستحباب لا من باب الوجوب. هي دعوة الجفاة وسبب ذلك ان - 00:25:10
لم تجب عليه قالوا لانه لم يخصه بها. يقول أخونا دعوة البطاقة دعوة البطاقة في الحقيقة تقرب من كونها جفلة باحوال وتقرب من
كونها تخصيصاً في احوال أخرى ها؟ ولهذا مثل دعوة المجموعات اللي في القروب في الواتس. غالباً أنها جبل - 00:25:40
هي محل تأمل حقيقة. لانه أحياناً كثيرة يرسل بطاقة من باب المجاملة دعونا ندعو الثالثة اذا كان صائماً فان يدعوه وهذا يدل على ان
اعراسهم كانت في النهار ما كانت في الليل الليل ما فيه صيام وانما - 00:26:10

ولائمه في النهار. فهذا كان الى عهد قريب. حتى توسع الناس في الماكل والمشارب وتوسعوا في المياضر ايه. اذا اجتمع مع الدعوه اه
انها رحم. فهذه لها حكمان مثل الجوار. فيه جوار حق الجوار - 00:26:40
الاسلام اذا كان الداعي لك ليس المتزوج نفسه. وانما من قرباته الدعوه هنا غير واجبة انما الدعوه هنا اجاية الدعوه مستحبة سم في
مناسبات الزواج هل من القاء الدروس والمواضع هذه ليس فيها جواب مطلق. بل يراعي فيها المصلحة - 00:27:10
ان كان الناس سكوت او منشغلين بما لا فائدة فيه. او بمضره لا سبب ان يشغلهم بما فيه الفائدة اما تجعل دائمًا مناسبات الزواج مكان
المحرم فليس هذا مناسبا. وابلغ من ذلك - 00:28:00

شهود دفن الموتى. فان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يجعلها مجالا للحديث مع تهيئة النفوس. وتشوهها الى ذلك كان هذا في مناسباته اذا اوجد الداعي لذلك. ولهذا من الدواعي المعتبرة عرف الناس. فإذا كان عرفهم ان - 00:28:20
المناسبات من الزواج والاعراس ليست مقاما للكلمة المستحسن الا يشغلهم بذلك فان تهيئوا لهم قدم عليهم ذو شأن. واراد ان ينتفعوا به. يراعى فيها الاحوال يراعى فيها الظروف كل بحسبه. كان شيخنا رحمة الله - 00:28:40

اما حضر مثل هذه تشوہ الناس الى ان يلقي عليهم كلمة او نصيحة او يجيب الاسئلة. وكان الفقهی رحمه الله ان يجعل الكلمة في هذه المناسبة تبریکا ودعاء وسؤالا الله - 00:29:10

يقرأ على الشيخ في المجلس عقب العصر المجلس في شيبان وفي ناس متشوقين الى الجلوس والانس بهذا الشيء فاخذ شيخنا الافتخار هنا ارنا هذا الكتاب ماشاء الله؟ فطلاعه ثم مضى عليه تحت الممتدة ما كنته من ماء - 00:30:10

ما اراد لان المقام لا يناسبه الحال لا يقتضي فيه. يا شيخنا الشيخ صالح الفوزان ولهذا يظهر فقه الانسان في مراعاة لحاله وحال الناس . وحال الفرض . هنا يناسب او لا يناسب - 00:30:30

باب من اجاب الى قرع القراء اسم البهبي المراد بها الى طعام عاما يعني يقتل حدثنا عبدالعن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم لو بعثت - 00:30:50

ولو اهدي الي قراء من هذا الحديث وامثاله اخذ العلماء استحساب اجابة داع مطلقا. لو دعيت الى فراع لاجبت. ولو اهدي الي قراء لا
قيلت. ففيه اجابة الداعي والذراع والذراع ذراع البهيمة. باب اجابة الداعي في العرس وغيره. كأن البخاري - 00:31:10

الله يعمم الاجابة في تأكدها في الزواج وفي غير الزواج. احذا من اللحوم الحديثة. حدتنا عن ابن عبد الله ابن إبراهيم شوف لما جاء علي ابن عبد الله ميذه بمن؟ بجده قال حدثنا الحجاج ان محمدا قال اخوان - 00:31:40

مرني موسى ابن عقبة عن نافع رضي الله عنه قال سمعت عن عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا - 00:32:00

هذه الدعوة اذا دعيتم لها. قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس والى العرس وهو صائم. وهذا هو مذهب رضي الله عنه بالوجوب في العرس وفي غيره لعموم هذا الحديث. ما الذي يخص العرس؟ ما سبق من الاحاديث الدالة على تخصيصها به - 00:32:10

ولهذا اعدل ما يقال دعوة العرش واجبة اجابتها ان للصائم. وما سوى ذلك فانها مستحبة بباب ذهب النساء والصبيان الى العرس. اي استحباب ذلك. اذا وجد له الداعي وسيأتي به القول انتم احب الناس الي حدثنا عبد الرحمن ابن مبارك اخبرنا عبد - 00:32:30

هل حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبياناً مقبلين من عرس مقام ممتنا. اي فرحاً بهم مظهراً لهم المنة. قال اللهم انت من احب الناس الي - 00:33:00

اخذ منها البخاري انه اقر لهم على ذهابهم الى العرس. الاتيان من اليه. ومن العجائب الان ان الناس يمنعون الصبيان من العروس. ليه؟ حتى ما تخرب عليهم اطعمة فض وغیر ذلك. نعم اذا كان الصبيان اشقياء فلا يمنعون انما يجعلون في مكان - 00:33:20

وانتم تذکرون يا اخوان ما بقي من من اسباب انسكم في صوركم للعروس اللي حضرتوها ولا لا ذهبت اسباب الفرح هذه ما هي بلائقة لكن مع انه قام في - 00:33:50

وفي مسألة دخول الصبيان عن النساء يفرق بين الصبي المميز وغير المميز لأن المميز قد يرى المرأة ما به ويقتن غيره به. اللهم صل وسلم يعني باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة؟ لما ذكر الوجوب في اجابة الدعوة اذا رأى منكرا فليرجع - 00:34:10

ورأى ابن مسعود رضي الله عنه صورة في البيت فرجع. ورأى ابن عمر ابا ابيوبي رضي الله عنهم فرأى في البيت سترا على الجدار قال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك؟ والله لا اطعم لك طعاما فرجع - 00:34:40

لما اعتبره منكرا. الاصل في هذا انه اذا رأى منكرا يستطيع ازالته او تغييره او تخفييفه فانه يتبع عليه ايش؟ الحضور. واذا عجز عن ازالته او عن تخفييفه فانه لا يجب عليه الحضور - 00:35:00

لما سبق من اثار الصحابة ولما يأتي اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشتربت نمرة فيها تصاوير. فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل - 00:35:20

فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله. ماذا اذنبت؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرة اي هذه الستارة المعلقة التي في تسوقات اشتريتها لك لتتعدد عليها وتتوسد بها. وقال عليه فان اصحاب هذه السورة - 00:35:40

يعذبون يوم القيمة ويقال لهم اخذروا ما خلقتم. قال ان البيت الذي فيه السورة لا تدخله الملائكة. اذا هذا منكرا معلق وعلى هذا يحمل ما جاء في حديث ابي مع ابن عمر انها ستور فيها تصاوير. واعتذر ابن عمر - 00:36:00

ان النساء قلبهن عليها. وابن عمر على شدته وتمسكه بيده انه كان لدينا معيناً مع شواهد وعائشة رضي الله عنها بعد ذلك اتخذت هذه النمرة وساعد. يقعد عليها فاخذ منه ان الصور اذا لم تنصب وتعظم - 00:36:20

وانما جعلت في محل الاهانة والخروج عليها زال حكم منعها يبقى الان الكلام في السفائل على على الجذور وش حكمها؟ قالوا اذا كانت من حريق هذا حرم. او نصبت للفخر. التبذير - 00:36:50

هذا حرام. وسألت سماحة شيخنا رحمه الله. عن هذه الستائر فقال اقل احوالها الكراهة. كنا في مجلس وكان فلم اخشع ان اقول وقد استأت مجلسني. لأن شيخنا يخفي عليه. كان القائم على على - 00:37:20

فقال اقل احوالها الكراهة. سبحان الله اصبحت الان هي شعار البيوتات. بل ان الانسان ربما ان يدعوا احدا الى بيته اذا لم يكن او على التوافق مما تضاف به وضع الستائر حتى - 00:37:50

تمنع عنه البرد او الحر او الشمس. فهذا لحاجة ما لم يكن فيها السرف. او التبذير ها؟ لا الحاجة خارجة عن الكرم اليه مباحا. والعجيب

انهم يضعون الستائر على النواة - 00:38:10

لتمنع الاضاءة. يتکلفون في النوم. ما سوى شيء باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس. حدثنا سعيد بن أبي مريم ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما عرس ابو اسید الشاعري رضي الله عنه دعا النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه فما - 00:38:40

صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته او اسید. ما دل على انها حاضت مخاطر تامة بلت بلة تمرات في تو. التواناء من جلد. عميق وقيل هو القسط بثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلی الله عليه وسلم من الطعام اماتته له فسقته تحفه بذلك - 00:39:10 اي تخصه به بباب والشراب الذي لا يسقط في العرس. سيطيل البخاري على هذه الترتية. النقيع وهو ما يلقي من مباح في ماء. والنقيع انواع. نقيع التمر. ونقيع التين. ونقيع العنبر - 00:39:40

كلها بمعنى الان عصائر هذه الاشياء. ونقعي الشعير. حتى الشعير ينفع متى تحرم هذه الاشعة اذا قذفت الزيد واسخرت؟ ولهذا قيده البخاري بقوله الذي لا يسكر لان الغالب في النقع اذا زاد عن اليومين او الثالثة انه يقبض الزيد بالمسكر ولهذا اللهم لك الحمد والشكرا

ا هل - 00:40:00

ترى ما هو هذا علم لكن هذا حكاية لواقع الحال. يحطون الله بغيرنا واياكم في جو كلمة للكبار سواء البيض هذى او يحطون فيها تمر او عنبر تمر ويدفنونه في المكان اسبوع اسبعين ثم يأتون بخرجون منه العرق - 00:40:30

وهو الخمر الذي يتخمرونه. ولهذا من خرج الى البر قد يراها. وش واجبه؟ يتلفها. لانه محرم غير محترم. حدثنا يحيى حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سأل ابن سعد ان ابا - 00:41:00

رضي الله عنه دعا النبي لعرسه فكانت امرأته خادمة يومئذ وهي العروس فقرأت او قال ما ما له تمرات من الليل في تور. يعني يتحافل النبي بهذا الشراب بعد العشاء وبعد الطعام. بباب المداراة مع النساء. وقول النبي صلی الله عليه وسلم انما المرأة تفضيلها -

00:41:20

عندها مداراة وعندها مداهنة وعندها ايش؟ ها مداراة ومداهنة. ما الفرق بينهما؟ قالوا المداهنة بذل الدين طلبا للدنيا والمداراة بذل الدنيا ايش؟ اتقاء للدين والمداراة هي المسماة عند الناس اليوم بالمjalmaة. لكن من المجاملة ما هو؟ ما هي حرام. وقول - 00:41:50

النبي صلی الله عليه وسلم ان المرأة انما المرأة كالظللع. ضلع البهيمة اطرافه غالبا متى يأتي العوج في موضع اتصاله بماذا؟ بالعمود الفقري. تبي تعدل العوج هذا ينكسر وهذا تشبيه بلغ للنبي عليه الصلاة والسلام لضر البهيمة لضر المرأة. لان المرأة كالضلوع. اعلى اعوج ما فيه اعلى. ان ذهبت تقيمه - 00:42:30

وكسرها ايش؟ تبيها؟ ارضى بها على ما هي عليه. خصوصا في امر الطياع. اما الاخلاق تغير الطياع مثل ماذا؟ اشهر ما في الطياع الحرارة والبرودة ومن واقع خبرتي للناس حار مع حار غالبا لا يجتمعان. في هذا الزمان - 00:43:00

في الزمن الماضي زمن ابائنا واجدادنا اجتماعات لماذا؟ لان مع الحرارة في الطرفين في عقل وفي صبر لكن في هذا الزمان ومن غرائب ما هذا النوع من يطلق زوجته في خلال شهرين ثلاث دقائق. ورد هذا كثير سبب ذلك ان طباعهما متناثرة - 00:43:30

ولهذا هؤلاء لن يعيشوا مع بعض ولو رد علي ردت هذه على هذه بيطلقها شهرين ثلاثة طيب حار مع بارد يجتمعان بارد مع بارد يجتمع يعالج الثلاجة هذا واقع تغيير الطياع مثل هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة مما لا يغير - 00:44:00

ومن الطياع الكرم الكبير والحكم في البسط. فانه في اصله طبع وفي كماله تطبع وهذا باب مهم يعني من الابواب التي ينتبه لها خصوصا في عشرة الناس سواء ازواج او اصدقاء - 00:44:30

او مجاورة. حدثنا عبد العلي ابن عبد الله قال قذفني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:44:50

ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ولهذا يا اخوانني من طبعها نكرتها الجميلة هذا طبع وان كان هذا فهو في كل نسا لكن تحسن اليها فاذا رأت منك مرة ما يسوؤها وبلغ منها بذلك في خاطر مبلغه انت ما فيك خير ما - 00:45:00

انسها وعاطفتها المندفعة كل حسنة جاءت اليها من زوجها بباب الوصاية بالنساء. لما ذكر المداراة وذكر شأن المرأة او صاننا نبينا عليه الصلاة والسلام لماذا؟ بالنساء. والوصية اولها بحسن التربية. كما في البتين. ثانية الحقوق - 00:45:30

وقالها بالشروط الثالث الوصاية بان تكون سببا الا تكون هذه من اسباب دخولها النار. كما سيأتي انفسكم واهليكم نارا. حدثنا اسحاق بن نصر. حدثنا الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:46:10

ايقاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فان ذهبت تقيمه تقيم من كسرته وان تركته لم ينزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا. وهذا امر بالمداراة وامر بحسن المعاشرة - 00:46:40

ومن ذلك يا ايها الاخوة اذا وجد الانسان من اهله ما يغضبه. فلا يتتخذ النصيحة الا في وقته سعة فان النصيحة والامر والتأديب في وقت الضيق يتربى عليه ماذا؟ المباینة والمنافرة ثم الطلاق - 00:47:00

ولا تتخذ قرار الطلاق في حالة غضب. منك او منها. فانك اسرع ما تكون ندما الذي جاء من بيته ولا جاء من الخارج الى بيته جاء من عمله فاغضبته زوجته. العاقل يتتجنب ذلك - 00:47:20

حتى تهدأ نفسك وبهذا الفعل يفوت على الشيطان منفعته ومصلحته له ولأهل بيته ايش؟ اجتماعهم والفتهم. ولا يمنعه هذا من ان يؤدب المرأة الادب اللائق بها. ولهذا لما كان المرأة يقع منها النشوز يضع منها الغارة ذكره الله جل وعلا في منهج التأديب - 00:47:40

الرضا والهجر والضرر وجمع بينهما كلها بحرف الواو ولم يقل او او او ولم يقل ثم ثم واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن. يعني تفعل هذه الثلاث تفعلها واحدة واحدة او تجمعها. فان من النساء من الموعظة تكفيه - 00:48:10

ومنهن مات خذ الهجر ومنهن ما لا يكفيها لا هذا ولا هذا قود الظهر. فهن ليس على شيء واحد ولهذا يفعل في كل امرأة ما يناسبها. والله قدم هذا على هذا بالذكر من باب الاغلب. لا من باب ترتيب الاحكام. ولهذا - 00:48:40

مجموعة بالواو الدال على مطلق الجمع. اعطيكم على هذا شيء واقعي. بعض الحرير لو تقطع جلد اهون عليه من ان يهجره زوجها. ولا لا؟ اشد معنى لها الهجر. وببعضهن الكلام يجرح منها مجرح عظيم. فلهذا يبتغي في كل - 00:49:00

المناسبة لكل حال ما يناسبه. وجعل الله الطلاق بيد الرجل لانه اعقل وارقد. لكن بلينا بهذا الزمان بالمطافيك اكثر المطلقات منها البذرة صغار السن. لكن يتتخذ هذا الانسان هذا القرار المصيري لا يتتخذ في حال غضب - 00:49:30

او استفزاز وانما يتتخذ في حال سكون نفسه وهدوئها. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله الذي نال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا ننتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فيينا شيء - 00:49:50

فلما توفي النبي تكلمنا وانبسطنا. اي مخاض ورود سبب على ذلك يمنعهم منه كان هذا من ابن عمر نوع اعتذار لما كان منه من ملابس في شهر النساء. نقف عند هذا - 00:50:10

نسأل الله عز وجل هذى الدعوة ان الزوج الى المدعو وليس من الزوجة او ابنتها الى الاصل ان الذي كان يقوم بالوليمة هو الزوج ولهذا وجه النبي الى الرحمن او للشك. لكن هنا يتغير العرف المسألة سهلة - 00:50:30

جرى العرف عند الاهل الحاضر ان الذي يقوم بامر النكاح اهل المرأة. العرف عند اهل الbadia العكس. بل في بعض الجهات وبعض الاقطاع العرف عند الحظر والبادية ان اللي يقوم بالزواج هو زوج فالمسألة في هذه الحمد لله واصية - 00:51:10

نعم يجب الدعوة والله الادلة عامة تبقى على عمومها. نعم نكمل ان شاء الله بعد العصر غدا وبعد المغرب ننتاج من كتاب النكاح يмедиـنا الله اكبر عليـكم - 00:51:30